

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الرواية هي نوع من أنواع الأعمال الأدبية التي يتصف إليها عادة بالخيال، ويمكن تفسير الخيال على أنه عمل يحتوي على عنصر وهمي. ورأي نورجيانتورو (2013: 12) رواية (الرواية الإنجليزية) التي تعني عمل الخيال الثري الذي ليس طويلاً ولكن ليس قصيراً. تحتوي الرواية على عناصر بناءة مثل المؤامرات والموضوعات والتوصيفات والخلفيات التي يشار إليها عادة بالعناصر الداخلية، بالإضافة إلى وجود عناصر خارجية أو عناصر خارجة خارج نص الرواية. ويطلق على عنصر الخيال وفقاً للبنىوية أيضاً النص السردي "النص السردي". ورأي لكسمبرغ وآخرون (1992: 119)، فإن النصوص السردية كلها نصوص غير حوارية ومحتواها سرد تاريخي، سلسلة من الأحداث

يمكن دراسة النصوص السردية مع نهج البنىوية، حيث يمكن النظر إلى البنىوية باعتبارها واحدة من المناهج الأدبية التي تؤكد على دراسة العلاقات بين عناصر بناء العمل المعني. البنىوية ليست وجهة نظر واحدة بل هي معروفة في العديد من التخصصات العلمية الأخرى. يتطور ويخرج عبر عدد من البلدان مع وجهة نظر ليست دائماً متماثلة. كما بين، تطورت البنىوية من الشكلية الروسية

إلى البنيوية في براحا، ومتابعة بعد ذلك مع البنيوية في أمريكا مع نقد جديد، وفرنسا بنظرية علم السرطانات، الإنجليزية والهولندية وحتى في ذلك الوقت كانت موجودة في إندونيسيا تدعى رومانجون في 1960-1970. (نورجيانتورو، 2013: 59).

من بين العديد من الشخصيات الهيكلية من فرنسا هو أ. ج. جريماس بسبب نظرية البنيوية كثيرة، وسيحاول الباحث في محاولة التطبيق في هذا البحث هو النظرية التي اقترحها جريماس. اقترح جريماس نظرية العاملية والنماذج الوظيفية. ورأي لوكسمبورغ وآخرون (1992: 154) العامل هو الأدوار التجريدية التي يمكن أن يقوم بها واحد أو عدة ممثلين. في كل أحدات يمكن إظهار ستة العاملين (الدور، العامل، الصانع)، مجمعة في ثلاثة أزواج من المعارضين: الذات مع الموضوع، القوة مع الشخص الممنوح، أو المرسل مع المرسل إليه والمساعد مع المعارض.

بالإضافة إلى التعبير عن العامل، اقترح جريماس أيضا نموذج القصة الذي يبقى بمثابة أحدات. يستيقظ هذا النموذج من خلال إجراءات مختلفة تسمى وظائف. النموذج الوظيفي هو تسلسل وظيفي للأحداث التي يمكن أن تحدد قطعة أرض في أحد العامل. يمكن تشكيل مؤامرة في العامل يستطيع تشكيله من الأحداث و المقصود بالحدث هو الانتقال من حالة إلى أخرى (جبروهيم، 1996: 15).

الأعمال الأدبية المستخدمة كهدف تطبيق لهذه النظرية هي رواية نائب عزرائيل التي تُرجمت إلى الإندونيسية عزرائيل، والتي سيتم استخدامها كهدف من هذا البحث. رواية نائب عزرائيل التي كتبها يوسف السباعي هي واحدة من الروايات المثيرة للجدل، لأنها تُحكى عن التحيز للموت المفاجئ وخضوع الإنسان لسلطة تتجاوز الذات البشرية غير المرئية. عرف يوسف السباعي عن الموت بوفاة والده عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، ومشاعره بالوفاة هي مشاعر أبدية، ولم يعد الشعور بالخوف أو الاستسلام للظروف، ذلك الرجل بعد أداء رسالته باسم الخليفة في الأرض، لم يعد يخشى أن يموت، لكن المشكلة، كيف ينبغي أن يموت بسلام دون عبء.

بعد سنوات من التمتع بالحياة مع جميع العواقب التي يجب اتخاذها، سوف يتم قضم تدريجياً من قبل مختلف الأمراض. وبعد أن يفقد القدرة على الاستمتاع بشهوة التي قد تكون مشكلة صغيرة، يجب على البشر السعي إلى إطالة يوماً بعد يوم بحيث يبقى أقرب إلى الموت. لكن الحياة غريبة، هناك شيء يجعلنا نفضل البقاء على قيد الحياة، حتى مع كل منطق الحقيقة التي يعرفونها بالفعل.

إن رواية "نائب عزرائيل" هي تعبير عن وجهة النظر السابقة، بهذه الرواية، أراد المؤلف أن يبين أن الموت بكل أشكاله أمرٌ ممتع. حتى الملائكة عزرائيل الذي يصفه الإنسان على أنه جمجمة قاسية ومخيفة، هو شخصية رفيعة

ووسامة كإنسان. الموت هو حرية الإنسان من سجن الحياة العالمية. حتى لو كان حجم أي صراع لتجنب الموت، فإن معدل الوفيات سوف يلتقط تدريجياً.

يحتوي رواية نائب عزرائيل على ملاحظات ونصائح يريد المؤلف نقلها إلى القارئ. من خلال الشخص أنا يتم تسليمها من قبل المؤلف. من خلال النظر في التفويض الحالي يمكن استنتاج أنه يدل على رواية نائب عزرائيل له هيكل وظيفي يتضمنه الممثلون. في رواية نائب عزرائيل، وجد كثيرا من وحدة قصصية صغيرة، ويمكن تطبيق كل صراع داخل كل وحدة من القصة في أحد العامل.

وهكذا فإن رواية نائب عزرائيل تسمح بتحليلها بالنظرية البنيوية التي اقترحها أ.ج جريماس. كل صراع في رواية نائب عزرائيل يسمح بتحليله باستخدام مخطط العامل والنموذج الوظيفي. وانتقلت من اهتمام الباحث في مراجعة رواية نائب عزرائيل كتبها يوسف السباعي على أساس أن الرواية مثيرة للجدل جدا على وجهة نظر الإنسان من الملائكة عزرائيل. لذلك، يعتمزم الباحث إجراء بحث أدبي مع الموضوعات

النموذج العملي والوظيفي في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي

(دراسة السردية أ.ج جريماس)

الفصل الثاني: تحديد البحث

يُرَكِّز هذا البحث على البيئة السردية أ.ج جريماس الواردة في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي المدخل الذي تستخدمه الباحث في هذا البحث هو مدخل البيئة السردية، الأصح هو العملية والوظيفية الواردة في نظرية البيئة السردية التي وضعها أ.ج جريماس. كي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً وتوجيهاً، فستصيغ الباحث مشكلةً رئيسيةً بحثيةً مستندةً إلى الخلفية المذكورة على النحو التالي:

1. كيف نموذج العملي المصور في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي؟
2. كيف نموذج الوظيفي المصور في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي؟
3. كيف العلاقة بين نموذج العملي والوظيفي في تشكيل بنية القصة المركزية

المصوّرة في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة المذكورة، فالحاجة إلى أهداف هذا البحث لتحقيق نقطة مضيئة في دراسته، أما الأهداف المقصودة هي:

1. معرفة نموذج العملي المصور في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي.
2. معرفة نموذج الوظيفي المصور في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي

3. معرفة العلاقة بين نموذج العاملين والوظيفي في تشكيل بنية القصة المركزية

المصوّرة في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي

الفصل الرابع: فوائد البحث

عسى أن تفيد نتائج هذا البحث فائدةً، إمّا نظريًا وإمّا عمليًا.

الفوائد النظرية والفوائد العملية كثيرات، من أهمّها:

أ. الفوائد النظرية

1) عسى أن يعطي هذا البحث مراجع البحث، خصوصًا لعلوم الأدب

التي تتعلق بالبنية العنصرية والوظيفية منهجًا باستخدام دراسة السردية

التي وضعها أ. ج. جريمانس

2) عسى أن يعطي هذا البحث تسهيل البيانات لدراسات لاحقة متعلقة

برواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي.
UNIVERSITAS SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. الفوائد العملية

1) هذا البحث مفعول للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في قسم

اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية

الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ.

2) إضافة خزائن العلوم الأدبية لعشاق الأدب التي تتعلق بالبنية العاملة و الوظيفية نظرية القصصية التي وضعها أ. ج جريماس في البحوث الأدبية.

الفصل الخامس : الدراسات السابقة

من الملاحظة التي فعلها الباحث، قد وُجدت بعض البحوث السابقة

المتعلقة بنفس الموضوع أو الدراسة، أهمّها ما يلي:

أولاً، البحث الذي أجراه ستي سارة في عام 2016 وهو طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها يحمل عنوان *تصوير الملك الموت بين نص نائب عزرائيل ليوسف السباعي والنصوص الدينية دراسة سيميائية*. وبناءً على العنوان، فإن مزايا هذا البحث تتمثل في الكشف معارضة التصوير عن الملك الموت بين رواية نائب عزرائيل بالنصوص الدينية عن طريق إرفاق بعض البيانات عن الخصائص الجسدية والخصائص النفسية وبيانات واجباته. أما النقصان في هذا البحث غير محدد في المقارنة بالنصوص الدينية

ثانياً، هذا البحث الذي أجراه معز عبد الحق، في عام 2016،

طالب في قسم اللغة العربية وآدابها وله عنوان *كلام الإنشاء الطلي في قصة نائب عزرائيل ليوسف السباعي*, واستناداً إلى العنوان، فإن مزايا هذا البحث تتمثل في البحث وجمع البيانات التي تنتمي إلى الأنواع والمعاني كلام إنشاء الطلي في رواية

نائب عزرائيل. أما النقصان في هذا البحث تركز في الكشف عن معنى كلام إنشاء الطلبي فقط.

ثالثاً، هذا البحث الذي أجراه عبد العزيز أحمد فوزي، في عام 2015، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها وله عنوان الأفعال الكلامية التقريرية في خطاب رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي دراسة تداولية، واستناداً إلى العنوان، فإن مزايا هذا البحث في كشف عن أشكال الكلام التوجيهي مثل الدعوة، السؤال، التسول، السيادة والأمر في رواية نائب عزرائيل. أما النقصان في هذا البحث في الكشف عن أنواع الكلامية التقريرية.

رابعاً، هذا البحث الذي أجراه يوليان رحمة (UNDIP, 2015) ولها عنوان *Sanmai No Ofuda* في النظر جريماسو، وهي تراجع الحكاية الخرافية يابانية (*mukashi banashi*) تحليل بالتفصيل مخطط الفاعل والنموذج الوظيفي، وأضاف مع عناصر الجوهرية مثل الموضوعات والشخصيات والمؤامرات فقط دون أي نظير من الفضاء والوقت.

خامساً، حسنا هيساننا (UNPAD, 2015) قصة خلق الإنسان في القرآن (منهج الترادفية السردية) في أطروحته مع مقارنة المنهج القرآني والموضوع المتبع في تحليله هو قصة الإبداع البشري الموصوفة في البنيوية السردية المأخوذة

من النظرية الكبرى أ.ج جريماس. تحليل بالتفصيل قصة خلق الإنسان من مخططات الفاعل إلى نماذج وظيفية.

سادسا, البحث الذي أجرته الدكتورة شادية شقروش (جامعة الحكم الجزيري، 2015) أما الموضوع في هذا البحث هو العوامل في السيميائيات السردية في بحثه مع موضوع النهج القرآني والموضوع المتخذ في تحليله هو قصة النبي يوسف وبينه بنظرية السيميائية أ.ج جريماس في السرد. تحليل تفصيلي لكيفية العلاقة بين العامل عند المرسل والمرسل إليه، ثم العلاقة بين رغبة الذات للحصول على الموضوع ثم حدوث صراع العلاقات بسبب المساعد والمعارض

سابعا, هذا البحث الذي أجراه أريسمان، في عام 2014، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها وله عنوان النقد الاجتماعي في قصة نائب عزرائيل ليوسف السباعي دراسة علم الاجتماع الأدبي, واستناداً إلى العنوان، فإن مزايا هذا البحث في كشف عن أشكال النقد الاجتماعي مثل الفقر، الحرب والبيئة ثم كشف عن العوامل التي تسبب ظهور المشاكل الاجتماعية مثل العوامل الاقتصادية، النفسية و الثقافية في رواية نائب عزرائيل. أما النقصان في هذا البحث لم يقيد بالأحوال المؤلف في الثقافية والاقتصادية .

ثامنا, البحث الذي أجراه سعيد بوطعة (جامعة البحرين ، 2013) المرجعية المعرفية عن السيميائيات السردية جريماس في هذه الدراسة تشير إلى أن

جريماس يبني المعرفة الجديدة والتصورات حول منهجية التعامل مع النصوص السردية. هذا الأخير على أساس تصور جديد وفعال لتعكس معنى النص يناقش كيف أن الرأي بين فلاديمير بروب و جريماس، ثم رأي بين كلود ليفي شتراوس و جريماس.

التاسع, البحث الذي أجراه جريوي أسيا (جامعة محمد خييار- بسكرة، 2013) كما السيمييات من ساراتيات البنيات إعلاء الدلالات- دراسات في الثلاثية "حكاية بيهار" لحنا مينة وفقا للباحث جريماس، سيد التحليل المعرفي للتناظر السرد، مثل نص نظرية التصميم الفارق بين فوائد العمل (العمل) ينمو المشروع (السيميائية البيئية) هذا يكفي في العملية المعرفية للنظرية الإضافية لاستكشاف السيميائية التي تؤخذ كأدوات لتنمية العرب. في هذه الدراسة أراد أن يطرح نظرية المعرفة.

العاشر، هذا البحث الذي أجراه يايو ديوي راحيو، في عام 2013، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها ولها عنوان البحث في رواية نائب عزرائيل كتبها يوسف السباعي بدراسة البنية، واستناداً إلى العنوان، فإن مزايا هذا البحث تتمثل في الكشف عن الموضوعات التي يتضمنها رواية نائب عزرائيل بعمق أكبر، وذلك من أجل الكشف عن مواضيع رئيسية، وموضوعات ثانوية، وموضوعات من حيث الثنائية والموضوعات من حيث تجربة الروح. لم تكشف أوجه القصور في هذه الدراسة عن عدد الأكتان والنماذج الوظيفية في الرواية

من مراجعة الأدبيات الموصوفة أعلاه، لم تجد نفس عنوان البحث مع الأبحاث التي سيتم القيام بها، في بعض الأبحاث أعلاه توجد أبحاث بأن نفس الموضوع هو رواية نائب عزرائيل لكن الدراسة مختلفة وكذلك توجد بعض الأبحاث فوق نفس الدراسة التي تستخدم دراسة السردية جريماس لكن موضوعها مختلف. وتركز الدراسة التي ستستخدم في هذا البحث على دراسة السردية أ.ج جريماس في أنها ستناقش العامل والنموذج الوظيفي مع الموضوع هو رواية نائب عزرائيل.

الفصل السادس : الإطار الفكري

البنوية هي واحدة من النظريات التي يستعمل في بحث عن الأعمال الأدبية. تحتوي البنية على بحث عن عناصر بناء مثل المؤامرات والموضوعات والتوصيفات والخلفيات التي يشار إليها عادة بالعناصر الداخلية.

البنوية السردية ليست وجهة نظر واحدة بل هي معروفة في العديد من التخصصات العلمية الأخرى. يتطور ويخرج عبر عدد من البلدان مع وجهة نظر ليست دائماً متماثلة. كما بين، تطورت البنية من الشكلية الروسية إلى البنية في براحا، ومتابعة بعد ذلك مع البنية في أمريكا مع نقد جديد، وفرنسا بنظرية علم السرطانات. وكان هذه البنية السردية تبحث عن النموذج العامل والنموذج الوظيفي التي معروف بالبنية الشخص والشخصيات.

النموذج العملي هو الأدوار التجريدية التي يمكن أن يقوم بها واحد أو عدة ممثلين. في كل أحدات يمكن إظهار ستة العاملين (الدور، العامل، الصانع)، مجموعة في ثلاثة أزواج من المعارضين: الذات مع الموضوع، القوة مع الشخص الممنوح، أو المرسل مع المرسل إليه والمساعد مع المعارض.

النموذج الوظيفي هو تسلسل وظيفي للأحداث التي يمكن أن تحدث قطعة أرض في أحد العامل. يمكن تشكيل مؤامرة في العامل يستطيع تشكيله من الأحداث و المقصود بالحدث هو الانتقال من حالة إلى أخرى.

علاقة بين العامل و النموذج الوظيف هو العلاقة مرتبطة وهذه العلاقة كلها تسبب إلى تكوين النموذج العملي الرئيسي, إذن لا يستطيع أن يعرف النموذج العامل الرئيس إذا لم يعرف العلاقة بين العامل مع العامل الأخر.

رواية نائب عزرائيل هي واحدة من الأعمال الأعمال الأدبية التي كتبه يوسف السباعي, يحكي في هذه الرواية أن الملائكة عزرائيل الذي يصفه الإنسان على أنه جمجمة قاسية ومخيفة, هو شخصية رفيعة ووسامة كإنسان. الموت هو حرية الإنسان من سجن الحياة العالمية. حتى لو كان حجم أي صراع لتجنب الموت, فإن معدل الوفيات سوف يلتقط تدريجياً. وكانت القصة أيضاً يحكي أن الملائكة عزرائيل أخطأ في أخذ روح الإنسان.

تعريف البنية في الأساس هي أن عملاً أو حدثاً في المجتمع أصبح كُلياً لأنّ فيه علاقة متبادلة بين أجزائه وبين الجزء والكلّ. ليست العلاقات إيجابية وحدها، مثل التشابه والانسجام، ولكنها سلبية أيضاً، مثل التعارض والصراع. بجانب ذلك، أن البنية "وحدة بنيوية مشتملة على كل جزء والعكس بأنّ كل الجزء دَلٌّ على الكلّ وليس آخر". كان هذا المفهوم يجعل البنيويين يفضّلون العلاقات القائمة بين طبقات مختلفة كما نجدّها في الأعمال الأدبية (لوكسمبورغ وأصحابه 1996: 38).

رأى إندراسوارا (2008: 50) أنّ البنيوية فرعٌ من البحوث الأدبية وهي متصلة بالجوانب اللغوية. منذ عصر اليونان، قدّم أرسطو البنيوية مع المفهوم: الشاملة، والوحدة، والتعقيد، والاتساق. يتمثل هذا الشرح أنّ كمالية المعنى يعتمد على الاتساق الكلي للعنصر الأدبي. الكلّ أتمن من عنصر مستقل. لأنّ لكل عنصر علاقةً تكوّن نظام المعنى. لن تفيد كل وحدة بنية من نصوص أدبية معنى إلا إذا تُتصل علاقتها ببنية أخرى. يمكن أن تكون تلك العلاقة علاقة متسلسلة، علاقة التناقض، علاقة الانقلاب وعلاقة المساواة. فالأهم من ذلك هو كيف وظيفة العلاقة تؤتي المعنى الكلي. على سبيل المثال، كلمة "حلوة" لها معنى كامل عندما تناقضت عليها كلمة "مرارة". وهذا يعني إنّ لبنية الأدبي وظائف.

البنوية في التطورات اللاحقة لها أوسع التعريفات. على سبيل المثال، البنيوية القائمة على المفاهيم اللغوية كما وضعها فرديناند دي سوسور وشرحها هاوكس (في جبراهيم، 1996: 10) على التطورات اللاحقة تشير إلى السيميائية. الأشخاص في تطوير هذه البنيوية منهم: فلاديمير بروب، ليفي شتراوس، آ. ج. جريماس، تزييتان تودوروف، جيرالد جينيت، فيليكس فوديك، جان موكاروفسكي، كلود بريموند، ورولان بارثس. لأنّ هذا البحث يحدّد على النظرية البنيوية كما وضعها آ. ج. جريماس، في إطار هذه النظرية سيشرح الباحث بمزيد التفصيل حول النظرية كما وضعها آ. ج. جريماس.

البنيوية السردية عند آ. ج. جريماس

ألجيرداس جوليان جريماس تابع المذهب البنيوي وهو فرنسي. وُضِعَ نظرية بروب. قدّم بروب أصغر عنصر سردي ثابت في عمل أدبي كوظيفة. هكذا، تركز نظرية بروب على الوظيفة والدور. استناداً إلى هذه النظرية، وضع جريماس نظرية العامل. رأى جريماس أنّ العامل شيءٌ مجرد، عن الحب، والحرية، أو مجموعة من الأشخاص. ورأى أنّ العامل أصغر وحدة السرد. إذا يُرتبط العامل بالوحدة النحوية السردية، فهو عنصر نحوي له وظائف معينة. الوظيفة هي وحدة أساسية للقصة تبين أفعالاً منطقية ومحمودية في شكل السرد. بعبارة أخرى، مخطط العامل لا يزال يهتم بجبكة القصة تحرك القصة حتى تكون رواية،

بأهم الحلقات التي تتكون من البداية والتعقيد والانتهاج (راتنا، 2015: 139).

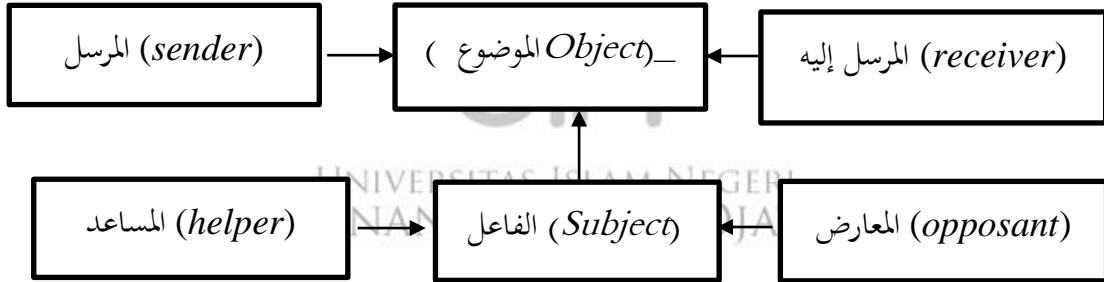
رأي ولدان توفيق (2015: 108) السيميائية السردية للنص تتميز عليها ستة أدوار سماها جريماس كالعامل "actans" ويعمل على توجيه مسار القصة. المرسل (Destinator) : يشير إلى القوة الخاصة التي تصحح قواعدا وقيما وهو يتمثل إيديولوجية النص. المرسل إليه (Receiver): هو يحمل قيمة من المرسل. وهكذا يشير هذا المصطلح إلى مكان المرسل في وضع القيمة. الفاعل أو الذات (Subject): يحتل الفاعل دورا رئيسيا في السرد الموضوع (Object): موضوع السرد هو شئٌ يكشف عنه الفاعلُ . وهو يمثل أهدافا يستهدفها الفاعل أو الذات. المساعد أو المؤيد (Adjuvant): تساعد هذه قوة الدعم فاعلا في محاولته للوصول إلى الموضوع. المناهض أو المعارض (Traitor): تمثل هذه القوة المناهضة كل ما يمنع فاعلا كي لا يصل إلى أهدافه وأغراضه

رأي لوكسمبورغ وأصحابه (1992:41) يخبر جريماس عن العلاقات التي يمكن أن تحدث بين الجهات الفاعلة أو العامل في القصة. بين المعارضات الثلاث فالأهم منها هو الفاعل-الموضوع، والعلاقة بين المجاهد بهدفه. على وجه العموم، فإن المجاهد (الفاعل) يتكون من الفاعل كبشر، والهدف (الموضوع) يتكون من مختلف الإرادات التي يجب تحقيقها، مثل الحرية والعدالة، والثروة، وما

أشبه ذلك. على وجه العموم، فإنّ النضال عاقت به السلطة (المرسل)، وإنّ نجاح الفاعل (المرسل إليه) يقبله كهدية.

ليس كل مساعد ومعارض بشرا، مثل أسلحة الإرث أو أشياء لديها قوة. يمكن أن تكون السلطة ملموسة، مثل الملك والحكام من أنواع أخرى. يمكن أن تكون السلطة مجردة، كالمجتمع، المصير، والوقت، بل إحدى الخصائص الواردة في نفوس المجاهد. بين الفاعل والموضوع غرض، بين المرسل والمرسل إليه تواصل، بين المساعد والمعارض ماعون أو صعوب. العامل أدوار مجردة يلعبها فاعل أو بعض العاملين. العامل هو بنية داخلية (راتنا، 2015 : 139).

كما يتضح في البيان التالي:



رأي إريانتو (2013 : 96-98) نظّر جريماس الصلة بين شخصية واحدة وأخرى. من وظائف الشخصية في السرد، تنقسم إلى ثلاثة علاقات بنيوية. أولها، العلاقة البنيوية بين الفاعل - الموضوع. وتسمى هذه العلاقة باسم محور الرغبة (axis Of Desire). الموضوع هو شيء يريد به الفاعل. عند كوهان

cohan و شيريس shires، العلاقة بين الفاعل- الموضوع علاقة مباشرة يمكن ملاحظتها بوضوح في النص. قد تكون العلاقة بينهما علاقة يريدان بهما (على سبيل المثال، كان بطل فاعلا يريد أن يحرر الأميرة من خطف المجرم) أو لا يريد أحدهما (يريد خاطف يكتم صحيته). هذا الموضوع لا ينبغي أن يكون بشرا دائما، ولكن يمكن أن يكون حالا. على سبيل المثال رغبة البطل (الفاعل) لتحرير بلدٍ من ملك ظالم (الموضوع)

ثانيها، العلاقة بين المرسل- المرسل إليه. وتسمى هذه العلاقة باسم محور الإرسال (axis of Transmission). يعطي المرسل قيماً أو قواعداً أو أوامرا كي يكون الموضوع موصولا. والمرسل إليه فائدة بعد تحقيق الموضوع. على سبيل المثال، يعطي الملك (المرسل) الجنود أوامرا لتحرير الأميرة (الموضوع) قبضت عليها ساحرة. موضوع هذه القصة هو تحرير الأميرة، وذلك جوهر أو هدف القصة كلها. مع أن المرسل إليه هو الأميرة.

ثالثها، العلاقة البنوية بين المساعد/المؤيد- المناهض. وتسمى هذه العلاقة باسم محور السلطة (axis of Power). فَعَلَ المؤيد فعلا لمساعدة الفاعل كي يصل إلى الموضوع، والعكس فَعَلَ المناهض فعلا لمنع الفاعل يصل إلى الموضوع. على سبيل المثال، في قصة، حصل البطل على مساعدات من العرّاف والسيف والخيل. مع أنّ البطل حصل على عوائق من الساحرة، والتنين، وما أشبه ذلك.

سهريل في مقالة, بالإضافة إلى إظهار النموذج العملي، أظهر جريماس أيضا نموذجا وظيفيا. يُستعمل النموذج الوظيفي لوصف دور الفاعل في أداء مهمة من المرسل في العامل. للنموذج الوظيفي ثلاث مراحل: أولها مرحلة للحالة البدية، ثانيها مرحلة التحول وثالثها مرحلة للحالة النهائية. مرحلة التحوّل تنقسم إلى ثلاث مراحل هي مرحلة الاختبار ومرحلة الرئيسية ومرحلة التمجيد. عبّر جريماس عن نموذج القصة كحبكة تبنى عليه أفعال مختلفة تسمى بالوظيفة. للنموذج الوظيفي طريقة ثابتة للعمل لأنّ قصةً تتحرك دائما من الحالة الابتدائية إلى الحالة النهائية. إنّ للنموذجين وضعهما جريماس هما: النموذج العملي والنموذج الوظيفي علاقةً سببية لأنّ العلاقة بين العامل تحدده وظائفه في بناء بنية القصة. وتنقسم العملية الوظيفية إلى ثلاث مراحل وهي ما يلي:

- (1) الحالة الابتدائية
- (2) التحوّل: مرحلة التأهيل، مرحلة الرئيسية، ومرحلة التمجيد.
- (3) الحالة النهائية

هنا نموذج وظيفة جريماس فهو استمرار للمخطط العامل السابق.

الحالة	التحول			الحالة
النهائية	مرحلة التمجيد	الاختبار الرئيسي	الاختبار الابتدائي	الابتدائية

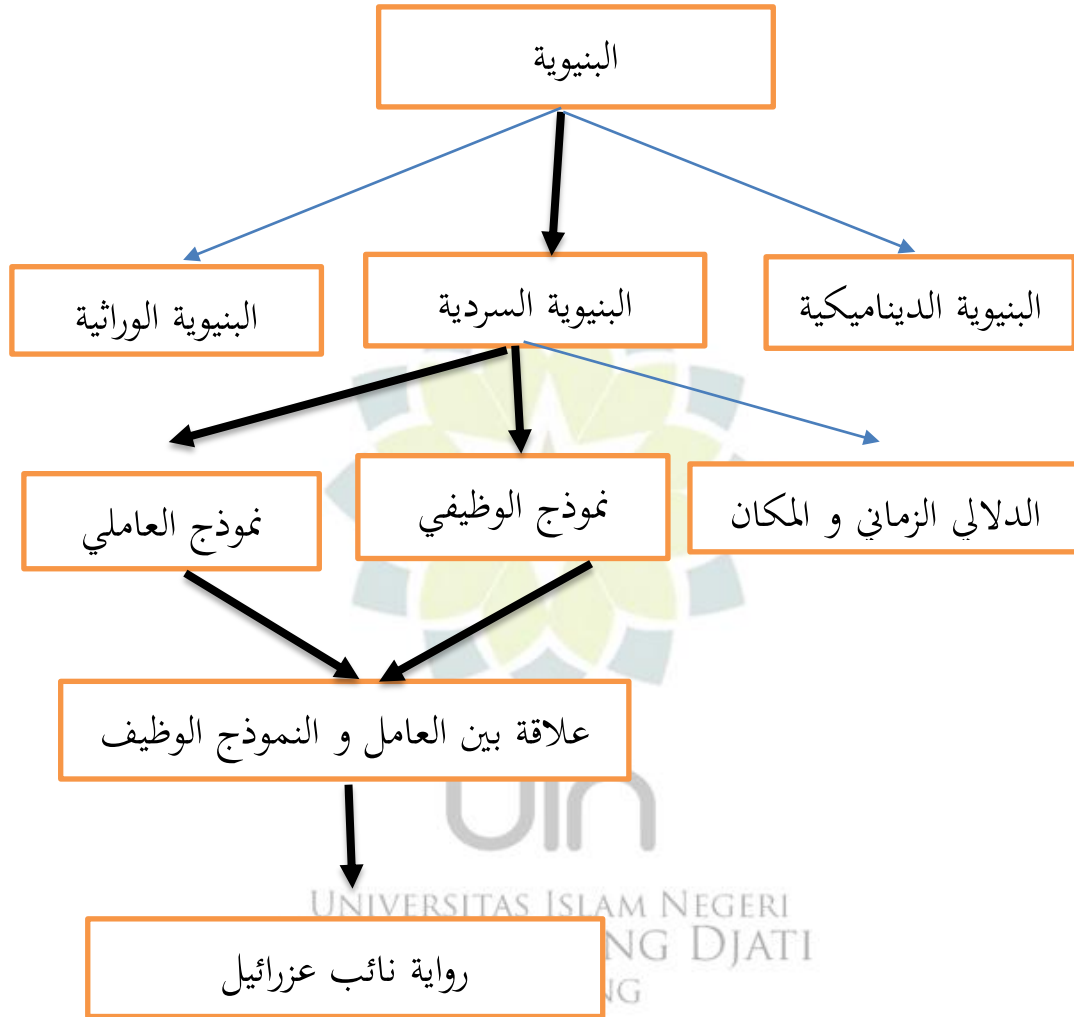
الجدول: نموذج وظيفة جريماس

أظهر المخطط الوظيفي مراحلاً مرّت به و أظهر قصةً من جانب العامل- الفاعل من البداية إلى النهاية، وكان ذلك مفعولاً بالمراحل الثلاث للتحويل (الاختبار البدائي، الاختبار الرئيسي، مرحلة التمجيد). العامل- الفاعل يمكن أن يصل إلى التمجيد، وكذلك بالعكس. (سهريل، مراجع: pdf)

مستوى النموذج النحوي السرد غير العامل هناك أيضاً نموذج وظيفي يوفر هذا النموذج صيغة أو قوانين القصة. وينظر إلى الصيغة باعتبارها صيغة للأحداث تسمى وظائف. جريمانس على مستوى تركيب السرد هو محاولة لجعل وظائف تبسيط في القصة. هذه الوظائف هي الوضع الأولي، ثم التحويل، والوضع النهائي. الوضع الأولي عادة ما يتميز بأحوال القصة لا تزال هادئة وآمنة ومأمونة. وتنقسم وظيفة هذا التحويل عادة إلى عدة وظائف أخرى، الاختبار الإبتدائي وهو بداية محاكمة أو انقطاع في المستقبل من الهدوء والسلام، تليها بالاختبار الرئيسي وهو فترة من محاكمة واحدة رئيسية، وانتهت بمرحلة التمجيد وهي فترة المحاكمة لتحقيق واحد من مجدها أو نوعاً من البدء للحصول على الهدوء أكثر جيداً مرة أخرى. الصيغة النهائية هي الوضع النهائي. هذا الوضع النهائي التي تتميز عودة دولة مسالمة وطبيعية. ومن المثير للقلق هي العلاقة بين النموذج الوظيفي على مستوى تركيب السرد بنموذج العامل في مستوى تركيب السرد. يتم تحديد العلاقة بين العامل بالعامل الأخرى معصم بالوظيفة في النموذج الوظيفي (سوسانتو، 126 : 2012).

صورة الإطار الفكري في بحث "النموذج العملي والوظيفي في رواية نائب

عزرائيل ليوسف السباعي دراسة السردية عند أ. ج. جريماس"



الإيضاح:

← علاقة مباشرة

← علاقة غير مباشرة

الفصل السابع: مناهجُ البحث وخطواته

أ. منهج البحث

منهجُ الذي استخدم الباحث في هذا البحث هو منهجُ وصفيّ تحليلي. المنهج الوصفي (نذير، 2011: 54) هو منهجٌ يحقّق وضعَ مجموعةٍ من الناس، موضوعًا، حالةً ونظامَ الفكر أو حادثةً في عصرنا اليوم. هدفه هو إنشاء الوصف، الصورة أو الرسم نظاميًا واقعيًا ودقيقًا عن الحقائق، الصفات بين الظواهر المبحوثة.

في استعمال هذا المنهج الوصفي التحليلي، حدد الباحث في هذا البحث أن يكشف أولاً مشكلةً عن النموذج العاملي، النموذج الوظيفي و العلاقة بين هما في تشكيل بنية القصة المركزية المصورة في رواية نائب عزرائيل مبحوثة. مثلاً، بترتيب المشكلة وفقاً للجوانب المبحوثة. ثم تقوم بالدراسات السابقة للحصول على النظرية المطابقة بالمشكلة. بعد العثور على النظرية المناسبة، تجمع الباحث البيانات السردية في شكل الجمل الواردة في الموضوع، رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي. ثم تحلّل البيانات التي عُثرت بالتحليل الكمي. وأخيراً، يستنتج الباحث استنتاجاً بصوّر إجابةً من السؤال في صياغة المشكلة.

ب. خطوات البحث

1) مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هو رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي (يوسف السباعي, مصر : مكتبة الاسنديرية) وهذه الرواية قد تُرجمت إلى اللغة الاندونيسية Izrail. (كمران أسأد إرشادي, 2008, جغجاكرتا : نفيلا)

2) أنواع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو بيانات محصلة من لغة مكتوبة في شكل النص أو الخطاب في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي بابا فبابا

3) تقنيات جمع البيانات

تستعمل تقنيات جمع البيانات في هذا البحث بالدراسة المكتبية التوثيقية وتقنية التسجيل والدراسات المتعلقة بالأدب. الخطوة الأولى هي قراءة رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي التي تُرجمت إلى اللغة الاندونيسية Izrail. الخطوة الثانية هي ترميز الكلمات في شكل الجمل المتعلقة المشتملة على بيانات البنية السردية أ.ج جريماس باستعمال المخطط العملي والوظيفي. الخطوة الثالثة هي تسجيل الكلمات في ورقة البيانات وجمعها. والخطوة الأخيرة هي الإستنتاج من البحث.

4) تحليل البيانات

من حيث المبدأ، يريد الباحث أن يصف البنية السردية أ.ج جريماس في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي باستعمال المخطط العملي والوظيفي. لذلك، بعد الحصول على البيانات وجمعها يقوم الباحث بتحليلها.

في هذه الحالة، يستعمل الباحث البنية السردية باستعمال الدراسة السردية التي وضعها أ.ج جريماس. أما في هذا البحث، يستعمل الباحث منهج البنية السردية باستعمال المخطط العملي والوظيفي. وتحليل بابا فبابا فيها العامل، والنموذج الوظيف وعلاقة بينهما في الرواية نائب عزرائيل.

5) الاستنتاج أو الخلاصة

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي تعيين الاستنتاج لنتائج التحليل على رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي. هذا الاستنتاج جواب من مشاكل البحث هي لمعرفة البنية السردية التي وضعها أ.ج جريماس باستعمال المخطط العملي والوظيفي في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي .

الفصل الثامن: تنظيم الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة، وينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، من أهمّها:

الباب الأوّل مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، مناهج البحث وخطواته، وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني الأساس النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية عن تعريف الأدب، الرواية، البنية السردية، الرّوائية التي وضعها أ.ج. جريماس.

الباب الثالث تحليل. يشمل هذا الباب على تحليل البنية السردية التي وضعها أ.ج. جريماس باستعمال المخطط العملي والوظيفي في رواية نائب عزرائيل ليوسف السباعي.

الباب الرابع خاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والتوصيات.